

- ١- المراد بصلاة الوتر.
- ٢- حكم صلاة الوتر.
- ٣- وقت صلاة الوتر.
- ٤- دعاء القنوت.

صلاة الوتر

حقيقة صلاة الوتر

الابن: ما صلاة الوتر يا أبي؟

الوالد: صلاة الوتر يا بني، ركعة نصليها بعد صلاة العشاء.

الابن: هل أصليها قبل السنة الراتبة للعشاء أم بعدها؟

الوالد: بل تُصليها بعد السنة الراتبة يا بني.

الابن: وماذا لو أخرتها بعد ذلك؟

الوالد: يجوز لك أن تؤخرها إلى دخول وقت الفجر،

وتأخيرها أفضل إذا كنت ستذكرها ولا تنام عنها.

الابن: هل لي أن أصلي قبل الوتر شيئاً يا أبي؟

الوالد: نعم يا بني، لك أن تصلي قبل الوتر ركعتين، ولك أن تزيد أيضاً

ركعتين ركعتين، وهذه الزيادة أفضل، وكلما زدت كان خيراً لك، ثم

تختتمها بركعة واحدة هي الوتر.

حكم صلاة الوتر

الابن: هل صلاة الوتر واجبة يا أبي؟

الوالد: لا يا بني، صلاة الوتر سنة مؤكدة.

الابن: ما الدليل على ذلك يا أبي؟

الوالد: أحسنت يا بني لرغبتك في معرفة الدليل، وسأخبرك به، فعن

أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من

كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»^(١).

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم باب: صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة، برقم (١٨٨٠). ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى، برقم (٧٢١).

فَضْلُ صَلَاةِ الْوُتْرِ



الابن: أَعْرِفْ بعضَ زملائي لا يُصَلُّونَ الْوُتْرَ يا أباي، فلماذا؟
 الوالد: لعلهم لا يعرفون فَضْلَهُ يا بُنَيَّ.
 الابن: وما فَضْلُ صَلَاةِ الْوُتْرِ يا أباي؟
 الوالد: للوُتْرِ فضائلُ كثيرةٌ يا بُنَيَّ، لو لم يكن منها إلا أن النبي ﷺ حَثَّ عليها وقال لنا: «يا أهل القرآن، أوتِرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ»^(١)، فهل أدركتَ يا بُنَيَّ أن الله تعالى يُحِبُّ الْوُتْرَ؟ أفلا نَحْرِصُ على شيءٍ يُحِبُّهُ اللهُ تعالى؟
 الابن: نعم يا أباي وجزاك اللهُ خيراً على هذه الفوائد؟

فكر

١ قالت عائشة رضي الله عنها: «ما كان رسول الله ﷺ يزيدُ في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة»^(٢)
 من خلال هذا الحديث: كم كان وترُ النبي ﷺ؟

٢ بالتعاون مع مجموعتك تعرّف على أسباب أخرى تدعو بعض الناس لِتَرْكِ صَلَاةِ الْوُتْرِ، وبيّن علاجها:

م	أسباب ترك الوتر	علاجها
١		
٢		
٣		

(١) أخرجه أبو داود في: تفریع أبواب الوتر، باب: استحباب الوتر، برقم (١٤١٦)، والترمذي في: أبواب الوتر، باب: ما جاء أن الوتر ليس بحتم، برقم (٤٥٣)، وقال: حديث حسن.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد باب قيام النبي ﷺ في رمضان وغيره برقم ١٠٩٦.

دُعَاءُ الْقُنُوتِ

الابن: أَسْمَعُ بِشَيْءٍ اسْمُهُ دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ يَا أَبِي، فَمَا هُوَ؟
الوالد: دُعَاءُ الْقُنُوتِ - يَا بُنَيَّ - هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي نَقُولُهُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَحْفَظَهُ الْآنَ:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ
هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ،
وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا
أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي
وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ
مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا
وَتَعَالَيْتَ^(١).



احفظ دعاء القنوت

حُكْمُ دُعَاءِ الْقُنُوتِ

الابن: سَمِعْتُ يَا أَبِي مَنْ يَقُولُ: إِنَّ الْوُتْرَ هُوَ دُعَاءُ الْقُنُوتِ، فَمَنْ لَمْ يَحْفَظْ دُعَاءَ الْقُنُوتِ فَلَا يُوتِرُ.

الوالد: هَذَا مَفْهُومٌ خَاطِئٌ لِلْوُتْرِ، وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ سَابِقًا عَنْ حَقِيقَةِ الْوُتْرِ، أَمَّا دُعَاءُ الْقُنُوتِ، فَهُوَ **سُنَّةٌ** فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ.

الابن: هَلْ يَعْنِي هَذَا يَا أَبِي أَنَّهُ تَصَحُّ صَلَاةِ الْوُتْرِ مِنْ غَيْرِ دُعَاءِ الْقُنُوتِ؟

الوالد: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، وَلَكِنْ ذِكْرُكَ لِدُعَاءِ الْقُنُوتِ أَفْضَلُ.

الابن: فَإِنْ لَمْ أَحْفَظْ دُعَاءَ الْقُنُوتِ يَا أَبِي؟

الوالد: يُمْكِنُكَ قِرَاءَتُهُ مِنْ وَرَقَةٍ، أَوْ كِتَابٍ صَغِيرٍ وَلَوْ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَحْفَظَهُ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَدْعُوَ فِي الْقُنُوتِ بِأَيِّ دُعَاءٍ مَنَاسِبٍ، وَلَكِنْ أَنْ تَتْرَكَ دُعَاءَ الْقُنُوتِ أَحْيَانًا.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ بَابِ تَحْرِيجِ آيَاتِ الْوُتْرِ بِابِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ رَقْمَ (١٤٢٥). وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ آيَاتِ الْوُتْرِ بِابِ مَا جَاءَ فِي الْقُنُوتِ وَالْوُتْرِ رَقْمَ (٥٦٤) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.



تطبيقات

بإشراف معلمك طبق صلاة الوتر، واقرأ فيها دعاء القنوت الذي حفظته، وسجل ملحوظاتك:

التقويم

بين حكم ما يلي:

- أ- صلاة الوتر.
- ب- دعاء القنوت.

وقت صلاة الوتر هو:

- أ- من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.
- ب- من أول الليل إلى طلوع الشمس.
- ت- من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

أجب بصح (✓) أو خطأ (x) فيما يلي:

- أ- يصح الوتر ولو لم أقرأ فيه دعاء القنوت. ()
- ب- تصح صلاة الوتر بركعة واحدة. ()
- ج- صلاة الوتر يحبها الله تعالى. ()